الصباح الاقتصادية
12
العدد 2674 - السنة التاسعة
الإثنين 25 ربيع الاخر 1438 - الموافق 23 يناير 2017
Monday 23 January 2017 - No.2674 - 9th Year

استمرار ضخ السيولة من جانب المحافظ المالية والصناديق الاستثمارية

«موجات التفاؤل» تدفع البورصة لتحقيق ارتفاعات قياسية

أكد محللون ماليون كويتيون أن الارتفاعات القياسية التي سجلتها تعاملات بورصة الكويت أمس الأحد مردها إلى استمرار ضخ السيولة من جانب العديد من المحافظ المالية والصناديق الاستثمارية الكويتية والخليجية.

وقال المحللون إن المستويات السعرية الحالية والتداعيات الإيجابية التي تشهدها البورصة ترجع أيضا إلى موجات التفاؤل لدى معظم الشركات في تحقيق المزيد من الارتفاعات وطفرات سعرية جديدة.

وتوقعوا استمرار هذه الوتيرة حتى بدء الفصاحات البنوك وغيرها من الشركات عن أرباح وتوزيعات عام 2016 مما قد يفتح المجال تدريجيا الى عودة عمليات جني الأرباح وتصحيح بعض المستويات السعرية التي تضخمت بفعل الارتفاعات القوية.

وقال المحلل المالي والرئيس التنفيذي السابق في شركة (العربي للوساطة المالية) ميثم الشخص إن تعاملات السوق تسير على وقع ايجابي بفضل بعض المؤثرات الفنية للعديد من الشركات.

وأضاف الشخص أن هناك مؤثرات خارجية أثرت ايجابيا أيضا على تعاملات البورصة وأبرزها تصريحات وكالة (بلومبرغ) العالمية بأن «الطريق أمام بورصة الكويت مفتوح لارتفاع بنسبة 20 في المئة».

وذكر أن هذه الشهادة الدولية تعتبر أهم دعم استقبلته البورصة مما زاد من موجة التفاؤل في السوق إضافة مساندة المحافظ المالية و الصناديق الاستثمارية المحلية وغيرها الاجنبية.

المؤشر السعري يحقق قفزة قياسية

من جانبه قال المحلل المالي ورئيس مجلس الإدارة في مجموعة (النمش) علي النمش إن موجة الارتفاعات التي تشهدها بورصة الكويت تقودها محافظ خليجية جاءت للمضاربة وحجمها ضئيل جدا مقارنة بالقيمة الاجمالية للسوق.

وتوقع النمش أن تشهد البورصة حركة تصحيحية للعديد من المستويات السعرية للاسهم التي تضخمت لافتا إلى أنه من الصعب استمرار الوضع البورصة على حالها.

وتوقع أيضا أن يكون لعمليات جني الأرباح دور بارز خلال التعاملات المقبلة لافتا إلى ضرورة توخي المتعاملين لاسيما الصغار الحيطة حتى لا يتكبدوا الخسائر.

وأوضح أن عمليات جني الأرباح المتوقعة «صحية» لأنها ستمنح الفرصة لدخول أموال جديدة للسوق.

من ناحيته قال المحلل المالي والمدير العام لشركة (مينا) للاستشارات المالية والاقتصادية عدنان الدليمي إن البورصة تفاعلت سريعا مع جملة من العوامل المشجعة لاسيما المتعلقة بما أفصحت عنه (بلومبرغ) بشان بورصة الكويت التي وصفتها بانها افضل سوق في العالم من ناحية النمو وزخم السيولة.

وأوضح الدليمي ان استمرار الهيئة العامة للاستثمار في ضخ المزيد من السيولة إلى السوق أعطى زخما للقوة الشرائية طالت العديد من الأسهم المدرجة.

وأفاد أن ترقب المتعاملين لافصاحات البنوك والشركات عن أرباح وتوزيعات العام المالي 2016 ساهم أيضا في بلوغ السوق هذا المستوى «التاريخي» فضلا عن ترنح اداء السوق العقاري واتجاه سيولته للبورصة.

وكانت القيمة الرأسمالية للشركات المدرجة في السوق الرسمي ارتفعت بنسبة 3ر8 في المئة وبنحو مليار دينار كويتي لتبلغ 27ر20 مليار دينار بنهاية الاسبوع الماضي مقارنة مع مستواها في الاسبوع قبل الماضي البالغ 21ر26 مليار دينار.

وبلغ إجمالي المكاسب التي حققتها القيمة الرأسمالية للشركات المدرجة في السوق الرسمي منذ بداية العام الجاري نحو 80ر1 مليار دينار كويتي.

وفي جلسة أمس فقد كان واضحا قوة أوامر الشراء على العديد من الاسهم الصغيرة والكبيرة بفضل العديد من الأخبار و السيولة التي جعلت المؤشرات الرئيسية تغلق في الخانات الخضراء.

وساهم افصاح شركة (هيومن سوفت) عن خمس صفقات ذات طبيعة خاصة في دعم موجة الارتفاعات التي شهدتها الجلسة.

وانعكست ارتفاعات البورصة الإيجابية على أسهم كانت في دائرة الضوء لتشكل الأبرز صعودا ومنها (خليج ب) و(الخليجي) و(ساحل) و(المال) في حين جاءت أسهم (المستثمرون) و(المال) و(بوبيان د ق) و(المدينة) في قائمة الأسهم الأكثر تداولا.

ونالت الضغوطات البيعية وعمليات جني الأرباح من أسهم (الهلال) و(بحرية) و(العقار) و(اجوان) و(ايكاروس).

واستحوذت حركة مكونات مؤشر أسهم (كويت 15) على 2ر87 مليون سهم بقيمة نقدية فاقت 11ر41 مليون دينار كويتي تمت عبر 2129 صفقة نقدية ليغلق المؤشر عند مستوى 8ر969 نقطة.

وأقفل المؤشر السعري للبورصة مرتفعا نحو 03ر206 نقطة ليبلغ مستوى 7ر6641 نقطة محققا قيمة نقدية بلغت 2ر94 مليون دينار من خلال 6ر891 مليون سهم تمت عبر 14265 صفقة نقدية.

«القرين» تحقق صافي أرباح 16.57 مليون دينار في 9 أشهر

الشيخ مبارك عبدالله المبارك

اعلنت شركة القرين لصناعة الكيماويات البترولية تحقيق ارباح صافية بقيمة 57ر16 مليون دينار كويتي (نحو 15ر54 مليون دولار امريكي) في الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية التي تنتهي في 31 مارس 2017.

وقالت الشركة في بيان صحفي انها حققت ارتفاعا قدره 46 في المئة مقابل 35ر11 مليون دينار كويتي (09ر37 مليون دولار امريكي) في الفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضحت ان ربحية السهم الواحد بلغت خلال فترة التسعة اشهر من السنة المالية الحالية 94ر15 فلسا بالمقارنة مع 84ر10 فلسا خلال نفس الفترة من العام الماضي.

واشارت إلى ان مجمل الربح المجمع سجل ارتفاعا بنسبة 11 بالمئة ليصل الى 82ر46 مليون دينار كويتي (01ر153 مليون دولار امريكي) نظرا لانخفاض تكاليف المبيعات في الشركات التابعة.

ولفتت الى ان الاستثمارات في الشركات الزميلة ارتفعت بنسبة 20 في المئة ما يعادل 61ر16 مليون دينار كويتي نتيجة زيادة حصة الأرباح من الشركات الزميلة خاصة في الشركة الكويتية للعطريات والشركة الوطنية للخدمات البترولية (ناببسكو).

من جهته قال رئيس مجلس ادارة شركة القرين لصناعة الكيماويات البترولية الشيخ مبارك عبدالله المبارك الصباح ان النتائج المعلنة تؤكد متانة واتزان هيكل واستثمارات شركة القرين لاسيما في ظل العقبات الاقتصادية التي تشهدها المنطقة وحركة الأسواق النفطية غير المستقرة.

واكد الشيخ مبارك «تواصل العمل والبحث عن الفرص الاستثمارية المحلية والإقليمية التي تحافظ على هذا النوع، من خلال التعاون مع الشركات العالمية المتميزة في هذا المجال.

ومن جهته اكد نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للشركة سعدون علي ان النتائج المحققة مطابقة لتوقعات الشركة التي نبعت سياسة تنويع مصادر الدخل خلال الأعوام الماضية.

وقال ان جميع شركاتنا التابعة والزميلة حققت ارباحا جيدة خلال السنة المالية الحالية للشركة بمعدل نمو ثابت خاصة الشركة السعودية لمنتجات الألبان والأغذية (سدافكو) والشركة الكويتية للعطريات اللتان ساهمتا بشكل اساسي في تحقيق هذا الارتفاع في الأرباح.

وذكر ان باقي الشركات التابعة والزميلة استمرت في نموها وتحسن نتائجها متوقعا استمرار هذا النمو خلال الفترة المقبلة.

يذكر ان شركة القرين لصناعة الكيماويات البترولية تاسست عام 2004 براس مال قدره 110 ملايين دينار كويتي موزعة على مليار ومائة مليون سهم وتضم محفظة استثمارات شركة القرين حصصا في اكبر مشاريع وشركات الصناعات البتروكيماوية في الكويت.

على هامش الاجتماع الأول للجنة الوزارية المعنية بمراقبة «خفض الإنتاج»

الفزيع: عمان كان لها «دور تاريخي» في دعم منظمة «أوبك»

اشاد وزير الطاقة الجزائري نورالدين بوطرفة بدور دولة الكويت في التوصل الى اتفاق تاريخي بين المنتجين من داخل و خارج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) يقضي بخفض مشترك للانتاج بواقع مليون و 758 الف برميل يوميا اعتبارا من يناير الجاري.

جاء ذلك في تصريح ادلى به الوزير بوطرفة قبيل بدء اجتماع اللجنة الوزارية المعنية بمراقبة تطبيق خفض الانتاج برئاسة دولة الكويت.

وقال ان اختيار الكويت وبالاجماع خلال اجتماع قمينا التاريخي لرئاسة اعمال هذه اللجنة يأتي تقديرا واعترافا بدورها والجهود التي بذلتها منذ انشاء المنظمة لتحقيق استقرار السوق النفطية اضافة الى قدرتها في التنسيق بين الدول المنتجة من داخل او خارج المنظمة.

وحول الموضوعات التي سيتم طرحها خلال اجتماع اللجنة الوزارية اوضح بوطرفة ان الاجتماع سينظر في اعتماد الية لمراقبة تطبيق خفض الانتاج مضيفا ان هذا الاجتماع يعد الاول من نوعه الذي يجمع بين منتجين من داخل (اوبك) وخارجها.

واضاف ان حضور ومشاركة الدول الاعضاء في اجتماع اللجنة الوزارية «يبعث برسائل مطمئنة الى سوق النفط العالمية حول وجود التزام ايجابي من الجميع في تطبيق اتفاق قمينا الاخير القاضي بخفض الانتاج».

وحول طبيعة الالية التي ستبحثها اللجنة خلال الاجتماع قال بوطرفة ان اللجنة ستقوم بتقييم الدراسات التي ستقدمها الامانة العامة لمنظمة (اوبك) بشكل دوري حول ما اذا كان هناك اخلال في تنفيذ الاتفاق المبرم بين المنتجين من عدمه.

واضاف انه سيتم اتخاذ القرار المناسب في هذا الشان وفقا لالية المراقبة التي يتنظر اعتمادها من قبل اللجنة اليوم الاحد.

وذكر انه في حال استشعار اللجنة بوجود «مشاكل في تطبيق الاتفاق» فانها ستدعو الى اجتماع استثنائي رسمي يحضره وزراء من داخل و خارج (اوبك) لتوضيح التجاوزات و كشفها «بشكل شفاف و قائم على معطيات و دراسات ذات مصداقية».

واوضح وزير الطاقة الجزائري ان اللجنة ستحصل بشكل دوري على معدلات الانتاج لجميع الدول ال 24 التي قبلت المشاركة في اتفاق فيينا الاخير القاضي بخفض الانتاج.

وعن بتقييمه لمستويات الاسعار قال بوطرفة ان جل اهتمام دول (اوبك) هو استقرار السوق النفطية العالمية و توازنها مضيفا ان معادلة السوق المتمثلة بالعرض و الطلب هي التي يجب ان تحدد مستويات الاسعار.

واعرب عن امله في ان تصل اسعار النفط عند مستوى 55 الى 60 دولارا للبرميل في حال ساهمت توازنات السوق في الوصول الى تلك الاسعار.

وتضم اللجنة الوزارية المعنية بمراقبة تطبيق خفض الانتاج في عضويتها ثلاث دول من داخل (اوبك) هم الكويت (رئيسا) والجزائر و فنزويلا في حين يمثل الدول المنتجة من خارج المنظمة كلا من روسيا وعمان.

وكانت (اوبك) قد استضافت في ال10 من ديسمبر الماضي اجتماعا مشتركا على مستوى وزاري يضم دولا اعضاء في المنظمة واخرى من المنتجين الرئيسيين من خارجها ابرزهم روسيا وهو اول اجتماع من نوعه منذ عام 2002.

وتوصل المجتمعون خلال هذا الاجتماع الى اتفاق تاريخي يقضي بخفض مشترك للانتاج بواقع مليون و 758 الف برميل يوميا اعتبارا من يناير الجاري.

و ترأست الكويت أمس الاجتماع الاول للجنة الوزارية المعنية بمراقبة تطبيق خفض الإنتاج في منظمة الدول المصدرة للنفط لبحث تقييم الاوضاع في السوق النفطية وتاثير قرار الخفض على حركة الاسعار والسبل الكفيلة بتعزيز مستوياتها.

وقالت محافظ دولة الكويت في (اوبك) نوال الفزيع ان دولة الكويت ستترأس اعمال اللجنة الوزارية ممثلة بوزير النفط ووزير الكهرباء والماء المهندس عصام المرزوق.

واوضحت ان اللجنة الوزارية ستنظر في اعتماد آلية لمراقبة الانتاج ستتقدم بها دولة الكويت اذ ان تلك الالية ستعتمد بشكل خاص على المصادر الثانوية للانتاج ومراقبة الصادرات النفطية.

وبينت الفزيع ان هذا الاجتماع يعد الاول من نوعه منذ الاعلان تركيبة اللجنة الوزارية خلال اجتماع فيينا في ال 10 من ديسمبر الماضي مضيفة ان اللجنة تضم في عضويتها ثلاث دول من داخل (اوبك) كلا من الكويت والجزائر و فنزويلا في حين يمثل الدول المنتجة من خارج المنظمة كلا من روسيا وعمان.

وعن مدى اهمية وجود دول من خارج (اوبك) في تركيبة اللجنة قالت الفزيع ان عمان كان لها «دور تاريخي» في دعم منظمة (اوبك) حيث اضطلع وزير النفط العماني بدور فعال لاسيما في تقريب وجهات النظر بين المنتجين من داخل (اوبك) وخارجها.

واكدت اهمية عضوية روسيا ضمن تركيبة اللجنة الوزارية باعتبارها كبرى الدول المنتجة وتملك احتياطات وافرة من النفط والغاز اضافة الى قيامها بدور محوري في قيادة الدول من خارج اوبك توج بالموافقة على اتفاق خفض الانتاج.

واشادت الفزيع بالدور الروسي والذي ساهم في التوصل الى اتفاق يقضي بخفض الانتاج بواقع 558 الف برميل يوميا للمنتجين من خارج (اوبك) وذلك في ال10 من ديسمبر الماضي.

واعتبرت ان مشاركة رئيس (اوبك) الحالي وزير النفط السعودي خالد الفالح ورئيسها السابق وزير النفط القطري الدكتور محمد السادة خلال اجتماع اللجنة الوزارية يؤكد اهتمام وزراء (اوبك) بانجاح مسار اللجنة الوزارية المعنية بمراقبة خفض الانتاج.

واوضحت الفزيع ان اللجنة الوزارية ستحدد مواعيد الاجتماعات المقبلة وطبيعة الالية التي ستتم بموجبها مراقبة الانتاج بشكل شهري.

وكانت (اوبك) قد استضافت في ال10 من ديسمبر الماضي اجتماعا مشتركا على مستوى وزاري يضم دولا أعضاء في المنظمة واخرى من المنتجين الرئيسيين من خارجها ابرزهم روسيا وهو أول اجتماع من نوعه منذ عام 2002.

بوطرفة قبيل افتتاح أعمال اللجنة الوزارية

بوطرفة: الكويت لعبت دوراً بارزاً لتحقيق استقرار السوق النفطية والتنسيق بين الدول المنتجة

«الغرفة»: قيمة الواردات من بريطانيا تجاوزت 900 مليون دولار

لقطة جماعية لنكارية من الزيارة

قال نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبدالوهاب الوزان ان قيمة الواردات البريطانية الى الكويت تجاوزت 900 مليون دولار العام الماضي مشيرا الى ان بريطانيا تعد الشريك التجاري العاشر للكويت.

واضاف الوزان في تصريح صحفي في مقر غرفة تجارة وصناعة الكويت عقب لقائه وزير الدولة لشؤون التجارة الدولية في المملكة المتحدة الدكتور ليام فوكس ان العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين «عريقة» وقديمة متوقعا استمرار زيادة التبادل التجاري وحجم الاستثمارات في السنوات المقبلة.

واستبعد الوزان ان يؤثر خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الاوروبي على الاستثمارات الكويتية سواء العامة او استثمارات القطاع الخاص لان الاستثمارات الكويتية هي استثمارات استراتيجية طويلة الاجل وليست مضاربة مضيفا «ان خسائر الاستثمارات في بريطانيا بعد خروج المملكة من الاتحاد الاوروبية بمعظمها خسائر دفترية».

ودعا الوزان الشركات البريطانيا لاسيما التكنولوجية والعاملة في مجال الطاقة للاستثمار في الكويت والاستفادة من الاعفاءات التي تقدمها هيئة تشجيع الاستثمار المباشر لهذه الشركات فضلا عن الاستفادة من التوجه الحكومي للانفاق في خطة التنمية متوسطة الاجل الثانية.

من جهة اخرى اكد الوزان في كلمته خلال الاجتماع متانة العلاقات التي تربط الكويت بالمملكة المتحدة سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي معربا عن ثقته في متابعة قطاع الاعمال البريطاني للتطورات التي شهدتها الكويت فيما يتعلق بإنجاز المشاريع الضخمة في السنوات القليلة الماضية.

واوضح ان الخطة الخمسية القادمة تتضمن مشاريع تقدر تكلفة إنجازها 41 مليار دولار امريكي حتى عام 2020 في عدة قطاعات حيوية كالصناعة البترولية والبنية التحتية والنقل والموانئ والصحة والتعليم والإسكان.

واشار الى ان دور القطاع الخاص في تنفيذ هذه المشاريع سيكون محوريا عن طريق نظام الشراكة بين القطاعين العام والخاص معربا عن امله في ان يتم الاستفادة من الخبرات الكبيرة والتكنولوجيا المتقدمة التي تمتلكها الشركات البريطانية في تنفيذ هذه المشاريع كما فعلت في كثير من المشاريع السابقة.

واكد استعداد غرفة تجارة وصناع الكويت لتسخير كافة إمكاناتها في سبيل تعزيز الشراكات الكويتية البريطانية.

من جانبه اكد الوزير البريطاني اهتمام بريطانيا بتوطيد العلاقات الاقتصادية المشتركة مع القطاع الخاص الكويتي الذي يعتبر شريك استثماري استراتيجي يمتلك مشاريع كبيرة عدة داخل المملكة المتحدة في عدة قطاعات حيوية.

وواوضح إن عملية انفصال بريطانيا تجاريا عن الاتحاد الاوربي تجاريا يتم تنفيذها من قبل (ادارة التجارة الدولية) التي انشئت حديثا وتهدف الى ترويج الاقتصاد البريطاني وزيادة الصادرات وتدفق رأس المال الأجنبي.

واضاف ان بريطانيا ترتكز على أسس اقتصادية متينة تجعلها قادرة على المضي قدما بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي مشيرا الى امتلاك بلاده قوى عاملة ذات كفاءة عالية بالاضافة الى اعتمادها على البحوث الاقتصادية والابتكارات العلمية.

وذكر ان بريطانيا بصدد الاعلان عن استراتيجية صناعية حديثة والتي ستضخ الدولة من خلالها ما يقارب 170 مليون جنيه استرليني في سبيل تخريج أجيال ذات كفاءة صناعية عالية تجذب كافة الشركات العالمية في تاسيس مقار رئيسية لها داخل بريطانيا.

واكد على ان الكويت سبقى وجهة تجارية رئيسية في ظل وجود مقومات واهداف استراتيجية مشتركة وهي مشروع بريطانيا بان تكون مركزا دوليا للتجارة الحرة وكذلك رؤية دولة الكويت بتحويلها الى مركز مالي وتجاري اقليمي لاسيما ان مايقارب 11 الف شركة بريطانية مستعدة للتجارة الخارجية والاستثمار الدولي.

وقال فوكس ان الشركات البريطانية مستعدة للمساهمة في انجاز الخطة التنموية الطموحة للكويت 2035 خصوصا في قطاعات النفط والغاز والتعليم والبنى التحتية.